إيسيسكو
ICESCO

مجلة الإيسيسكو للغة العربية

دوريَّة علميَّة محكَّمة تُصدرها

مُنظَّمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

المجلد الأول - العدد الأول
ذو الحجة 1445 / يونيو 2024

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص. ب. 2275 ، ر. ب. 10104، الرباط، المملكة المغربية

المجلد الأول - العدد الأول
ذو الحجة 1445 / يونيو 2024

© إيسيسكو
جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة

الرقم الدولي الموحد للدوريات الورقية (ISSN): 3007-5726
الرقم الدولي الموحد للدوريات الإلكترونية (E-ISSN): 3007-5734

التصميم والطباعة في الإيسيسكو

+212537566052 | www.icesco.org | contact@icesco.org

هيئة التحرير

المشرف العام

د. سالم بن محمد المالك
المدير العامُّ لمنظَّمة العالم الإسلاميّ
للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)

رئيس التَّحرير

أ.د. مجدي حاج إبراهيم
رئيس مركز الإيسيسكو للُّغة العربيَّة
للنَّاطقين بغيرها

مدير التَّحرير

أ.م.د. أدهم محمد علي حموية
خبير في مركز الإيسيسكو للُّغة العربيَّة
للنَّاطقين بغيرها

الهيئة الاستشارية

- **أ.د. أحمد المتوكل**
  المملكة المغربية
- **أ.د. رمزي البعلبكي**
  الجمهورية اللبنانية
- **أ.د. سعد مصلوح**
  جمهورية مصر العربية
- **أ.د. عبد السلام المسدي**
  الجمهورية التونسية
- **أ.د. عبد العزيز الحربي**
  المملكة العربية السعودية
- **أ.د. محمد حسين آل ياسين**
  جمهورية العراق
- **أ.د. محمد عدنان البخيت**
  المملكة الأردنية الهاشمية
- **أ.د. مسعود صحراوي**
  الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- **أ.د. وليد القصاب**
  الجمهورية العربية السورية
- **أ.د. أون يون كيونغ (نبيلة)**
  جمهورية كوريا
- **أ.د. رحمة أحمد الحاج عثمان**
  ماليزيا
- **أ.د. محمد طالب الحوري**
  الولايات المتحدة الأمريكية
- **أ.د. نيكولاس روزر نبوت**
  مملكة إسبانيا

"مجلّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة" دوريَّةٌ علميَّةٌ محكَّمةٌ للبحوث في اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها، تُصدرها منظمَّة العالم الإسلاميّ للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)، في شهري يونيو وديسمبر (حزيران وكانون الأوَّل) من كلِّ عامٍ، ويشتمل نطاقُها على محورين لبحوث اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها:

- المحور النَّظري، ويضمُّ البحوث اللِّسانيَّة والأدبيَّة والنَّقديَّة.
- المحور التَّطبيقي، ويضمُّ البحوث التَّعليميَّة والتَّرجميَّة والحوسبيَّة.

لا تمثِّل آراء الكتَّاب بالضرورة توجُّهات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

مراسلة المجلة

مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها
منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)
شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، ر.ب. 10104
الرباط، المملكة المغربية

www.ijal.icesco.org || ijal@icesco.org

ضوابط النشر

- أن يتَّسم البحث بالجدَّة والموضوعيَّة والرَّصانة العلميَّة.
- ألَّا يكون البحث منشورًا أو مقدَّمًا للنشر في أيِّ وعاءٍ علميٍّ آخر.
- ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 30٪ (مع استثناء المصادر والمراجع).
- أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث كلماتُه ما بين 200-300 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية.
- أن يكون التوثيق بطريقة الحواشي في كل صفحة، وتُدرج أرقامها بعد علامات الترقيم في المتن، والترقيم جديد لكل صفحة.
- أن يكون التوثيق وفق نظام شيكاغو Chicago.
- أن تُضاف قائمة للمصادر والمراجع مكتوبة بالحروف اللاتينية.
- أن تُرسل البحوث من خلال إنشاء حساب في موقع المجلة (ijal.icesco.org).

بسم الله، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

إيمانًا من منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) برسالة اللغة العربية النبيلة، ومكانتها العالمية في التبادُل المعرفي والثقافي والتربوي، والتواصُل الإنساني والحضاري، وتحقيق التعايُش السلمي، وتعزيزًا للأدوار القيادية والتوجيهية والاستشرافية الموكولة إلى الإيسيسكو في مجال تعليم العربية للناطقين بها وبغيرها؛ قرَّرت الإدارة العليا للمنظمة إصدار:

مجلَّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة

التي يُشرف عليها مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من منطلق عنايته بتعزيز مكانة اللغة العربية وحضورها في مجتمعات الدول الأعضاء وغيرها الناطقة بلُغات أُخرى، وأن من أهدافه تحقيقَ تراكُمٍ علميٍّ خِصْبٍ، ودَعْمَ البحوث التخصصية الرصينة، وتحفيزَ التعاون البحثي؛ إذ يُراد لهذه الدورية أن تكون منارةً جديدةً للمتخصِّصين في اللغة العربية وآدابها وعلومها، ووجهةً علميةً للباحثين في العالم الإسلامي وخارجه، تصِلُهم بأميزِ ما تفتَّقت به القرائح في بحوث اللغة العربية تنظيرًا وتطبيقًا.

وهو ما يتجلَّى في التنوُّع العلمي والجغرافي الذي يبرز واضحًا في هذا المشروع الريادي بالنسبة إلى الإيسيسكو، فالهيئةُ الاستشاريةُ لهذه الدورية العلمية نخبةٌ من أعلام اللغة العربية حول العالم، والبحوثُ المرومةُ تنسلك في محورين رئيسين؛ نظريٍّ يعنى بالبحوث اللسانية والأدبية والنقدية، وتطبيقيٍّ يعنى بالبحوث التعليمية والترجمية والحوسبية، بل ينضاف إليها محور ثالث يُمكن وصفُه بأنه نظريٌّ تطبيقيٌّ في آنٍ معًا، لتبرز "مجلَّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة" مجمعًا للتكامل المعرفي في علوم اللغة العربية وآدابها، فلا يستغني عنها الباحثون مهما اختلفت مشاربهم، وحيث كانوا، ما داموا من الغيورين على هذه اللغة العريقة الشريفة.

© إيسيسكو ICESCO 2024

ويَضِحُ التنوُّع السالف أيضًا في هذا العدد الأول الذي بين أيدي قرائنا الكرام، فبين دفَّتيه موضوعات متنوعة، وخبرات ثرَّى، ورؤى استشرافية، صاغتها ثلَّة من الباحثين المتميزين؛ فقد استُهلَّ هذا العدد ببحثٍ ينقد سردية صعوبة العربية وتعقُّد أنظمتها، ويصدُّ عنها "السِّهام الطَّائشة" التي توجَّهت إليها بالاتِّهام، ويُبيِّن أنها ما ضرَّتها؛ إذ استطاع العقل العربي أن يُواجه تلك الاتهامات بطرقٍ علمية متنوِّعة، نراها تستقي – بمتابعة البحث الثاني – من معين البنية العقلية التي أنتجت التفكير اللغوي العربي، والثقافة التي أثَّرت فيه، فتطوَّر شيئًا فشيئًا، ولكن سريعًا، وفق ما استُخلص من دراسة "المسألة النحوية" في نشأتها وتطوُّرها.

أما البحث الثالث فكان أدبيًّا فكريًّا اعتنى بإبراز الحسِّ القومي العربي المتبدِّي من كتابات أدبية حديثة ظهرت مطلع القرن العشرين، وربطِهِ بالحاجة اليوم إلى إنتاج نظرة فكرية وتاريخية منهجية شاملة للحسِّ القومي العربي، تُبيِّن أجزاءَهُ، وتُوضِّح مرامِيَهُ، وتُؤلِّف خطوةً بحثيةً موضوعيةً ذات بُعْدٍ ثقافي ووطني وعربي متَّصل بالواقع في العالم الإسلامي، ولأن مَعالِمَ هذا البُعد الثقافي المروم متَّسعةٌ سعةَ الثقافة العربية الإسلامية، يُتابع قارئنا الحصيف في البحث الرابع حديثًا عن مَعلَمٍ مُهِمٍّ ماتِعٍ، هو فنُّ الخطِّ العربيِّ الأثيرُ إلى قلوب كل العرب والمسلمين، وربما غيرهم، وذلك أن كُنْهَ هذا الفنِّ يتجاوز حُسْنَ الصورة وجمالها إلى معانٍ نفسيَّة وروحيَّة تؤسِّس مُقوِّماته الفلسفية والعلمية والحضارية التي خلَّدته إلى يومنا هذا.

ولما كان التداول بمعناه العام قرينَ اللغة واستعمالها، وليس بخفيٍّ لزومُهُ في صدِّ السهام الطائشة، ودراسة المسألة النحوية، وتكريس البُعد الثقافي، واستكناه الخطِّ العربي، ولأن العربيةَ حقيقةٌ بأن تبزَّ غيرها من اللغات في مقام التواصل، من منطلق مكانتها الحضارية وعراقتها المتأصلة وثراء علومها وآدابها، لذلك كلِّه؛ خُتم المحور النظري بالبحث الخامس الذي يقرأ في النظريات التداولية وقواعد الخطاب، من أجل الوقوف على التصوُّر التداولي للاستعمال

© إيسيسكو ICESCO 2024

التواصلي للُّغة، مبيّنًا أن التداولية علمُ الاستعمال اللغوي، وأنها حلقةُ وصلٍ مهمة بين حقول معرفية عدة، كالفلسفة وعلم النفس، وعلوم التواصل، وهذه الأخيرة من أبرزها علم اللسانيات.

ولئلا يخال القارئ الكريم أن فصلاً واقعًا بين محوري بحوث "مجلَّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة"، ابتُدئ المحور التطبيقي بما انتهى إليه سابقُهُ، فاتَّخذ البحث السادس من اللسانيات (وهي نظرية) وسيلةً لمعالجة موضوع تعلُّم اللغة الثانية (وهو تطبيقي)، فكان أن أبرز أهمية اللسانيات التعليمية في تحليل طبيعة الأخطاء المرتكَبَة في تعلُّم اللغة الثانية، وقدَّم أمثلة من أنماط تلك الأخطاء التي يقع فيها متعلِّمو العربية المتحدثون بلُغات أُخَرَ، مشيرًا إلى نمطٍ فريد يلزم بيانُهُ، ويتمثَّل في الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلِّمون من أبناء الجاليات العربية في المهجر، وهؤلاء يُسمَّون "وارثي اللغة"، وكانوا مادة البحث السابع الذي قدَّم مقاربة تخاطبية في تدريسهم الصرف العربي ودراسته، ليتمكَّنوا من ربطِ العناصر الصرفية بمعاني الكلمات ووظائفها، وتوليدِ مجموعة واسعة من الكلمات البسيطة والمركَّبة، ومن ثم يسهل عليهم اكتساب العربية، وتتعزَّز لديهم مهارات الاتصال، مما يُسهم في حفاظهم على لغتهم وثقافتهم العربية، والنهوض بهما.

ويتابع البحث الثامن في موضوع تعليم العربية للناطقين بغيرها، وهو بحثٌ فريد يقدم رؤيته لتقنين ما لا يسع متعلِّم العربية تركُهُ من قواعدها النحوية، فقد أجرى إحصاء للتراكيب النحوية الواردة في ثلاثة كتبٍ نحوية تعليمية تراثية، وفي سبعةٍ من النصوص الأدبية، ثم أعاد توزيع ما تقاطعت فيه تلك الكتب والنصوص وَفْقَ معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترَك لتعليم اللُّغات (CEFR)، وقدَّمه للخبراء والممارسين الذين استحسنوا عمله، وسدَّدوا رأيه، وذلك أن تعليم العربية للناطقين بغيرها يُواجه تحديات عدة، وإن كان هذا البحث وَقَفَ على التحديات في سياق المادة التعليمية، فإن البحث التاسع وَقَفَ على مختلف التحديات؛ ما اتَّصل منها بالمدرِّس، والدَّارس، والمادَّة، وتحديدًا في الجامعات الكندية، مُشدِّدًا على أهمية

© إيسيسكو ICESCO 2024

الكفاية الثقافية في تدريس اللغات الأجنبية، فإذا كانت اللغة هي الهدف؛ فالثقافة آليَّة ناجعة من آليَّات تحقيق ذلك الهدف، وإن كانت الثقافة هي الهدف؛ فاللغة أساسُهُ.

أما البحث العاشر فجَمَعَ بين الترجمة والحوسبة؛ إذ رَصَدَ المشهد الراهن للترجمة الآلية وأنموذج الترجمة إلى العربية، وبيَّن أن العمل على زيادة حضور اللغة العربية على الشابكة بات أولويةً قصوى على المدى القصير، وذلك من خلال تحفيز بحوث علمية منتظِمة ترصُد استعمال اللغة العربية، وتقيِّم السلامة اللغوية، وتحدِّد سياقات استعمال الترجمة الآلية ومجالاته، ووَقْعَها على اللغة العربية على الشابكة في عَهْدِ الذكاء الاصطناعي.

ولعلَّ في هذا العرض ما يقدح في أذهان قرائنا المتخصصين أفكارًا نيِّرة رائدة تُنمَّى وتُطوَّر لتستوي بحوثًا علمية تليق بها صفحات "مجلَّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة"، التي تسعد بمشاركاتكم بحوثًا كانت أم مراجعات، وتدعوكم إلى متابعة موقعها الحاسوبي، والتسجيل فيه، ليصل إليكم كلُّ جديد، ونستقبل منكم كلَّ رصين، وفي الختام؛ السلام.

د. أدهم محمد علي حموية

مدير التحرير

© إيسيسكو ICESCO 2024

السِّهام الطَّائشة: نَقْدُ سرديَّة صعوبةِ العربيَّة وتعقُّدِ أنظمَتِها

خالد فهمي 7

أثَرُ المسألة النَّحويَّة في التَّفكير اللُّغويّ العربيّ

سمير أحمد معلوف 31

الحسُّ القوميُّ في الأدب الفكريّ العربيّ الحديث: "طبائع الاستبداد" للكواكبيّ و"يقظة الأمَّة العربيَّة" للعازوريّ مثالان

فؤاد عبد المطلب 61

المعنى في الخطِّ العربيّ

إدهام محمد حنش 105

قراءةٌ في النَّظريَّات التَّداوليَّة وقواعدِ الخِطاب

وردة البرطيع 129

اللِّسانيَّات وأثرُها في مُعالجَة موضوع "تعليم اللُّغة للنَّاطقين بغيرِها": قضايا نظريَّةٌ ونماذجُ تطبيقيَّةٌ في "نظريَّة أخطاء التَّعلُّم"

عبد الرحمن بودرع 157

نَحْوَ مُقارَبةٍ تخاطبيَّةٍ في دراسةِ الصَّرف وتدريسِهِ لوارِثي اللُّغة العربيَّة

محمد محمد يونس علي 189

نَحْوَ نَحْوٍ عربيّ وظيفيّ للنَّاطقين بلُغاتٍ أُخرى في ضوءِ الإطار المرجعيّ الأُوروبيّ المشترَك لتعليم اللُّغات

عرفان عبد الدايم 223

تحدِّيات تدريس اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها في الجامعات الكنديَّة

عقيلة صخري 267

التَّرجمة الآليَّة وأُنموذج التَّرجمة إلى العربيَّة: المشهد الرَّاهن

صونيا أسمهان حليمي 295

© إيسيسكو ICESCO 2024